

نبذة تاريخية

كانت اللجنة السباعية لمحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية قد أوصت، عند اجتماعها في فبراير 1980، بأن يتولى صندوق النقد العربي مسؤولية إعداد تقرير سنوي موحد يتناول التطورات الاقتصادية في الوطن العربي بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة، بغية الحد من تعدد الجهود التي تبذل من جانب كل من المنظمات في إعداد مثل هذا التقرير، ولتوفير قاعدة موحدة من البيانات والمعلومات عن إقتصادات الوطن العربي، بحيث يوفر التقرير الموحد خلفية تمكن السادة وزراء المال والاقتصاد العرب ومحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية خلال اجتماعاتهم الدورية، وغيرهم من المهتمين بالشؤون الاقتصادية العربية، من مناقشة أهم القضايا التي تواجه الوطن العربي، سواء فيما يتعلق بالعلاقات بين الأقطار العربية، أو فيما يتصل بالعلاقات بينها وبين دول العالم الخارجي.

صدر العدد الأول من التقرير الاقتصادي العربي الموحد في أغسطس 1980 وكان ذلك العدد ثمرة للتعاون بين صندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. ثم انضمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لهذا الجهد المشترك منذ العدد الثاني، كما انضمت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول منذ العدد الثالث.

تأمل الجهات الأربع المشاركة في التقرير أن تكون قد وفقت في تحقيق الأهداف المرجوة منه، وعملت على توصيف الواقع الاقتصادي العربي بصورة علمية وموضوعية دقيقة وحيدة تامة، في إطار متماسك يعكس أهم أبعاد مسارات الاقتصادات العربية، وأن تكون بذلك قد قدمت ما يفيد ويعين المسؤولين والباحثين المهتمين بالشؤون الاقتصادية وتطورها في المنطقة العربية. كما تأمل أن يظل هذا الجهد موضع تطور مستمر، بفضل ما يثيره من تحليلات وتعليقات، وأن يصبح أحد محاور الارتكاز في متابعة تطورات الاقتصاد العربي، وعاملاً مساعداً في وضع السياسات الاقتصادية التي تحقق التنمية والاستقرار في أرجاء الوطن العربي، وتدعم مسيرة التعاون والعمل العربي المشترك.

والله من وراء القصد،،،

عبد الرحمن بن عبدالله الحميدي	عبد اللطيف الحميد	كمال حسن علي	عباس علي النقي
المدير العام	المدير العام	الأمين العام المساعد	الأمين العام
رئيس مجلس الإدارة	رئيس مجلس الإدارة	للشؤون الاقتصادية	منظمة الأقطار العربية
صندوق النقد العربي	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	الأمانة العامة	المصدرة للبترول
العربي		لجامعة الدول العربية	(الأوابك)

تقديم

يتناول العدد السابع والثلاثون من التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر عام 2017، وكعادته منذ صدور العدد الأول منه عام 1980، التطورات الاقتصادية في الدول العربية. ويعتبر التقرير الاقتصادي العربي الموحد نموذجاً للتعاون المثمر بين مؤسسات العمل العربي المشترك، حيث يشارك في إعداده كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو (الأوابك). وفي إطار هذا الجهد المشترك تقوم الجهات الأربع بإعداد الفصول المناطة بها وفق التصور المتفق عليه لتقرير كل عام. وإضافة لذلك، يضطلع صندوق النقد العربي منذ بداية صدور التقرير في عام 1980 بمهام تحرير التقرير وإصداره. ويعرض التقرير في صورة أولية محدودة التداول للمناقشة وإبداء الدول الأعضاء ملاحظاتها، وذلك خلال اجتماعات مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورة سبتمبر من كل عام. وفي ضوء تلك الملاحظات يقوم صندوق النقد العربي، بالتنسيق مع المؤسسات المشاركة الأخرى، بتحرير الصيغة النهائية من التقرير وإصداره قبل نهاية العام.

وقد حرصت المؤسسات المشاركة في إعداده على أن يعكس التقرير بصورة موضوعية وعلمية أوضاع الاقتصادات العربية سواء من ناحية البيانات والمعلومات المتاحة، أو ما يتضمنه من منهجية في إعداده وتطويره. من ناحية البيانات والمعلومات، يعتمد القائمون على إعداد مواد التقرير على الحصول على البيانات والمعلومات من المصادر الوطنية الموثوقة، وإجراء التقديرات لما لا يستطيعون الحصول عليه، لإنجاز مادة التقرير في الوقت المحدد. وتبذل الجهات الرسمية في الدول العربية جهوداً مشكورة، في الاستجابة لطلبات استكمال الاستبيان الخاص بالتقرير. ونأمل أن يستمر هذا الاتجاه الإيجابي حتى يتمكن المسؤولون عن إعداد مواد التقرير من إعطاء صورة متكاملة لمختلف جوانب الاقتصادات العربية.

ومن ناحية المنهجية في إعداد التقرير وتطويره، تحرص المؤسسات المشاركة على أن تتضمن فصول التقرير تحليل التطورات الاقتصادية في الدول العربية باستخدام المؤشرات الرئيسية، وتصنيف الدول العربية حسب الموضوع قيد الدراسة لتسهيل عملية التحليل المقارن. وفي سبيل ذلك، تم احتساب البيانات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية في الدول العربية بالدولار الأمريكي حسب أسعار صرف العملات الوطنية المستقاة من البيانات التي توفرها الدول لأغراض التقرير. وأخيراً، يتناول التقرير فصلاً خاصاً كل عام يشكل محوراً حول أحد المواضيع الاقتصادية الهامة بحيث تعكسه الفصول الأخرى كلما أمكن ذلك. ونرجو أن يكون هذا العدد من التقرير الاقتصادي العربي الموحد كالأعداد السابقة مرجعاً للمسؤولين والمحللين لأحوال الاقتصادات العربية.

مؤشرات عامة عن الدول العربية خلال عام 2016

		المساحة
مليون كم ² (1.4 مليار هكتار)	13.3	المساحة الكلية
في المائة	9.6	نسبتها إلى العالم
		السكان والعمالة
مليون نسمة	400	عدد السكان
في المائة	5.4	نسبتهم إلى العالم
مليون نسمة (عام 2015)	130	القوى العاملة*
في المائة	14.9	معدل البطالة*
		الناتج المحلي الإجمالي
مليار دولار أمريكي	2347	القيمة بالأسعار الجارية
في المائة	-3.7	معدل النمو السنوي (بالأسعار الجارية)
في المائة	1.7	معدل النمو السنوي (بالأسعار الثابتة)**
دولار أمريكي	6420	متوسط نصيب الفرد من الناتج (بالأسعار الجارية)
في المائة	6.1	نسبة مساهمة القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الناتج
في المائة	18.8	نسبة مساهمة القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية في الناتج
في المائة	11.1	نسبة مساهمة القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج
في المائة	53.5	نسبة مساهمة القيمة المضافة لقطاع الخدمات في الناتج
		النفط
في المائة	55.6	نسبة احتياطي النفط المؤكد إلى الاحتياطي العالمي
في المائة	27.7	نسبة احتياطي الغاز الطبيعي إلى الاحتياطي العالمي
مليون برميل يومياً	25.2	إنتاج النفط الخام
في المائة	31.9	نسبة إنتاج النفط الخام إلى الإنتاج العالمي
في المائة	16.2	نسبة إنتاج الغاز الطبيعي المسوق إلى الإنتاج العالمي
مليار دولار أمريكي	308.1	عوائد الصادرات النفطية (تقديرات بالأسعار الجارية)
		التجارة
مليار دولار أمريكي	796.4	الصادرات السلعية (فوب)
في المائة	4.7	نسبة الصادرات إلى الصادرات العالمية
مليار دولار أمريكي	795.8	الواردات السلعية (سيف)
في المائة	4.6	نسبة الواردات إلى الواردات العالمية
مليار دولار أمريكي	96.1	إجمالي الصادرات العربية البينية
في المائة	12.1	نسبة الصادرات العربية البينية إلى إجمالي الصادرات العربية
		الاحتياطيات الخارجية الرسمية
مليار دولار أمريكي	1034.6	قيمة الاحتياطيات الخارجية الرسمية***
شهرًا	17.8	متوسط تغطية الاحتياطيات الرسمية للواردات العربية (فوب)
		الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة
مليار دولار أمريكي	232.3	قيمة الدين العام الخارجي
مليار دولار أمريكي	18.9	قيمة خدمة الدين العام الخارجي
في المائة	26.8	نسبة الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي
في المائة	9.7	نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى حصيللة صادرات السلع والخدمات

* من واقع بيانات منظمة العمل الدولية. ** باستثناء سوريه وليبيا واليمن. *** باستثناء الذهب النقدي.

الرموز المستخدمة في التقرير

البيان غير متوفر أو لا ينطبق	_____	...
القيمة أو النسبة تعادل الصفر	_____	-
نسبة مئوية	_____	(%)
جرام	_____	ج
كيلو متر	_____	كم
كيلو متر مربع	_____	كم ²
كيلو جرام	_____	كج/كجم
ملليلتر (1000/1 لتر)	_____	مل
ملليمتر	_____	مم
ملليمتر مكعب	_____	مم ³
متر مكعب	_____	م ³
برميل نفط يومياً	_____	ب/ي
برميل مكافئ نفط	_____	ب م ن
برميل مكافئ نفط يومياً	_____	ب م ن/ي
طن مكافئ نفط	_____	ط م ن
وحدة حرارية بريطانية	_____	و ح ب
منظمة الدول المصدرة للبترول	_____	أوبك
منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول	_____	أوابك